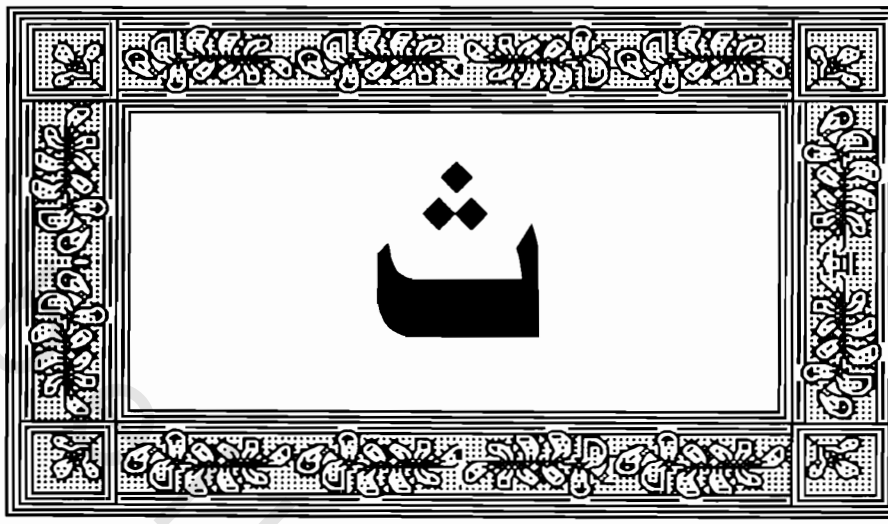

الثِّبَات : بالكسر : شبام البرقع ، وهو خيوطه ، والثِّبَات : سير يشدّ به الرَّحل ، وجمعه أثبتة .

والمثبت كمكرم : الرحل المشدود به السير ، قال الأعشى :

زِيافةٌ بالرَّحل خطَّارةُ
تلوى بشرفى مثبت فاتر

وفى حديث مشورة قريش فى أمر النبى ﷺ ، قال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق[1] .

الثَّبَّات : بفتح الثاء والباء وتشديدهما والجمع : الثبابيت . كلمة كانت مستعملة لدى عرب الأندلس ، وكانت تعنى : الخف أو النعل . وهى مأخوذة من الفعل العربى : ثبت .

ومن هذه الكلمة العربية اشتقت الكلمة الأسبانية : Capato . Zapato والكلمة الفرنسية : Savate[2] .

الثُّبْنَة : بضم الثاء وسكون الباء وفتح النون الموضع الذى تحمل فيه من الثوب إذا تلحَّفْتَ بالثوب أو توشَّحتَ به ،

(١) تاج العروس ١/٥٣٣: ثبت .

(٢) المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ٨٩ - ٩٠ .

ثم ثنيت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئًا . والثِّبان بالكسر : وعاء نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئًا تحمله .

وفى حديث عمر أنه قال : إذا مرَّ أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانًا ؛ قال أبو عمرو : الثبان الوعاء الذى يُحمل فيه الشىء ويوضع بين يدى الإنسان ، فإن حملته بين يديك فهو ثبان .

والمَثْبنة : - بفتح الميم - كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها، يمانية[١] .

والثُّبنة : بضم الثاء ما عتَّبته من قُدَّام السراويل، وفى حديث سلمان : أنه عتَّب سراويله فتشمَّر ، قال ابن الأثير: التعتيب أن تجمع الحُجْزة وتُطوى من قدَّام[٢] .

الثَّخِين : هو الثوب الجيد النسج والسَّدَى ، كثير اللُّحْمة[٣] .

الثُّرْبة : بضم الثاء وسكون الراء والجمع : الثُّراب ، وهى أيضًا : الثُّرْدة بالدال والجمع : الثُّراد ، يترجمها بيدرو دى ألكالا فى كتابه : مفردات أسبانية عربية : Botin de Lamuger، وهى تعنى : خف المرأة[٤] .

المثرود : اسم مفعول من الفعل الثلاثى ثُرِد ، وهو الثوب المغموس فى الصبغ، وفى حديث عائشة : فأخذَتْ خماراً لها قد ثردته بزعفران ؛ أى صبغته . وثوب مثرود منه[٥] .

الثُرْقُبِيَّة : بضم الثاء وسكون الراء وضم القاف وكسر الباء ، والفُرْقُبِيَّة بالفاء على البدل: ثياب كتان بيض ، من ثياب مصر ، وفى حديث إسلام عمر: فأقبل شيخ عليه حِبَرة وثوب فرقبى » وهو ثوب أبيض مصرى من كتان . ويُروى بقافين منسوب إلى قُرقوب مع حذف الواو فى النسب كسابُرِىّ فى سابور[٦].

(١) اللسان ٤٧٠/١ . ثبن ، تاج العروس ١٥٥/٩ : ثبن .
(٢) اللسان ٢٧٩٤/٤ : عتب
(٣) اللسان ٤٧٣/١ : ثخن .
(٤) المعجم المفصَّل لدوزى ٩٠ .
(٥) اللسان ٤٧٦/١ : ثرد .
(٦) اللسان مادة : ثرقب ، فرقب .

المِثْفَد : بكسر الميم : ضرب من الثياب، أو هى أشياء خفية توضع تحت الشىء .

وثفّد درعه تثفيدًا : بطّنها .

والثفافيد : بطائن كل شىء من الثياب وغيرها ، كالمثافيد ، واحدها : مِثْفَد[١].

المثلوث : اسم مفعول من ثُلِث ، هو الكساء المنسوج من صوف ووبر وشَعَر، عن الفراء ، وأنشد :

مدرعة كساؤها مثلوث[٢] .

والثُّلاثِى من الثياب : ما كان طوله ثلاث أذرع ، منسوب إلى الثلاثة على غير قياس[٣] .

المُثَمَّج : اسم مفعول من الفعل ثمَّج ، هو الثوب الموشَّى بالألوان المختلفة ، وثمج الثوب : وشّاه ألوانًا مختلفة ، والمُثْمِج كمحسن من الرجال الذى يشى الثياب ألوانًا مختلفة ، والمُثْمِجة المرأة الصناع بالوشى[٤] .

الثَّمَلَة : الثَّمَلَة بالتحريك : خرقة الحيْض على التشبيه بالصوفة التى يهنأ بها البعير فى القذارة ، والجمع : ثَمَل[٥] .

المَثناة : بكسر الميم وفتحها : حبل من صوف أو شعر أو غيره ، وقيل : هو الحبل من أى شىء كان ، وما ثُنى من طرف الزمام .

والثناء : عقال البعير عن ابن السيد فى الفرق .

والثنى : معطف الثوب ، ومنه حديث أبى هريرة : كان يثنيه عليه أثناء من سعته : يعنى الثوب ، والجمع : أثناء قال امرؤ القيس فى معلقته :

إذا ما الثُّريَّا فى السماءِ تعرَّضَتْ
تعرُّضَ أثناءِ الوشاح المُفصَّل

أثناء جمع ثِنى، وهو أطراف الثوب ، وأثناء الوشاح ما انثنى منه .

والثنية : والجمع الثنيات : عطف نسيج الثوب بعضه على بعض ، والثوب

(١) تاج العروس ٣١١/٢ : ثفد .
(٢) التاج ٦٠٧/١ : ثلث .
(٣) اللسان مادة ثلث .
(٤) التاج ١٥/٢ : ثمج .
(٥) التاج ٢٤٧/٧ : ثمل .

obeikandl.com

المثنى : هو النسيج المنعطف بعضه على بعض[١] .

الثَّوْب : اللباس من كتان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك، وليست الستور من اللباس ، وفى مشكل القرآن لابن قتيبة : وقد يكنون باللباس والثوب عما ستر ووقى ، لأن اللباس والثوب ساتران وواقيان ، قال الشاعر :

كثوب ابن بيض وقاهم به
فسدّ على السالكين السبيلا

والجمع أَثْوُب ، وأَثْؤُب ، وأثواب ، وثياب[٢] .

ثياب الروم : هى الديباج ، ويضرب بحسنها المثل ، ويشبَّه بها ما يستحسن من آثار الربيع، قال الشاعر :

هذا الربيع كأنما أنواره
أبناء فارس فى ثياب الروم

ومن خصائص الروم المذكورة مع ديباجها : المصطكى ، والسقمونيا ، والطين المختوم ، والسندس الذى يقال له : البُزْيُون[٣] .

ثياب الصوفية : كان للصوفية فى مصر فى القرن التاسع عشر ثياب خاصة تميزهم عن غيرهم ، وكان شيخهم يرتدى ثيابًا طويلة ملونة مزينة بالفراء، وحزامًا لامعًا ، وعباءة طويلة ، تزحف خلفه فوق الأرض ، وكان يضم أطرافها الأمامية إلى بدنه بيديه المرتعشتين ، ويضع فوق رأسه عمامة مرتفعة من لباد أخضر حولها شال أخضر ، بحجة أن هذا هو اللون المفضَّل لدى النبى عليه الصلاة والسلام.

أما أتباع الشيخ فكانوا يضعون فوق رؤوسهم عمائم عالية من النوع نفسه الذى يلبسه ، لكنهم يلبسون صدريات بيضاء ضيقة ذات تصميم تركى ومفتوحة من الأمام ، وتحت الصدرة حزام وقميص واسع كتنورة النساء[٤].

ثياب مرو : يقول الثعالبى : كانت

(١) تاج العروس ٦١/١٠ - ٦٣ : ثنى .
(٢) تاج العروس ١٦٩/١ : ثاب .
(٣) ثمار القلوب للثعالبى ٥٣٥ .
(٤) رحلة الأمير رودلف ١١٢/٢ - ١١ .

العرب تسمى كل ثوب صفيق يُحمل من خراسان : المروى ، وكل ثوب رقيق يجلب منها : الشاهجانى ، لأن مرو عندهم أم خراسان ، ويقال لها : مرو الشاهجان ، وقد بقى اسم الشاهجان على الثياب الرقيقة ، ومما تختص به مرو من الثياب الملحَّم.

وقال لى أبو الفتح البُسْتى يومًا : هل تعرف بلدة أول اسمها ميم ، يحمل منها برسم العُراضة أربعة أسماء ، أول كل اسم منها ميم ؟ فقلت : أما على البديهة فلا ، ولعلى أتذكرها مع الروية ، فقال : هى مرو ، ويحمل منها : الملحمَّ ، والملبَّن ، والمرّى ، والمكانس[1] .

(١) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى ٥٤٢ .

obeikandl.com